

الفائق في غريب الحديث

إِنْ لَوَّاهُ وَإِنْ لَيَّيْتُهُ عَنَاءً

كَانَ قَوَّلاً . الذَّخَعِي كَانَ يَكْرَهُونَ الْمُؤَنَّثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَلَا يَرُونَ بِذُكُورَتِهِ بَأْسًا .

أَنْثٌ وَهُوَ مَا يَتَطَّيَّبُ بِهِ النِّسَاءُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ وَالْخَلُوقِ وَمَالِهِ رَدْعٌ . وَالذُّكُورَةُ طَيْبُ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ رَدْعٌ كَالْكَافُورِ وَالْمِسْكِ وَالْعُودِ وَغَيْرِهَا . التَّاءُ فِي الذُّكُورَةِ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ مِثْلُهَا فِي الْحَزُونَةِ وَالسَّهْوَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ لِكُلِّ شَيْءٍ أَزْفَةٌ وَأَزْفَةُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى .

أَنْفٌ أَيْ ابْتِدَاءٌ وَأَوَّلٌ . كَأَنَّ التَّاءَ زِيدَتْ عَلَى أَنْفِ كَقَوْلِهِمْ فِي الذَّيْنَبِ ذَنْبَةٌ . جَاءَ فِي أَمْثَالِهِمْ إِذَا أَخَذَتْ بِذَنْبِهِ الضُّبُّ أَعْضَبَتْهُ . وَعَنْ الْكِسَائِيِّ أَنْفَةُ الصَّبَا مِيعَتُهُ وَأُولِيَّتُهُ . وَأَنْشُدْ عَذْرَتِكَ فِي سَلَامِي بِأَنْفَةِ الصَّبَا ... وَمِيعَتُهُ إِذْ تَزْدَهِيكُ طِلَالُهَا مُوْنِقًا فِي حِي . وَإِنَّهُ فِي هِص . الْأَمْرُ أُزْفٌ فِي قَف . أَطُولُ أَزْفَلًا فِي عَش . وَرَمِ أَزْفُهُ فِي بَر . أَتَأَنَّزَّقُ فِي أَه . لَجَعَلْتُ أَزْفَكَ فِي قَفَاكَ فِي بَر . إِنَّهُ فِي غَو . أَزْفٌ فِي السَّمَاءِ فِي مَخ . الْأَنْقَلِيسُ فِي صِل . آنَيْتُكُمْ فِي خَم . آنَسَهُمْ فِي نَف . أَنَابَهَا فِي خَص . أَزْفٌ فِي رَد .

الهمزة مع الواو النبي A لا يأوى الضَّالَّةَ إِلَّا ضَالًّا .

أَوَى أَوْيَتُهُ بِمَعْنَى آوَيْتُهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًا فَصِيحًا مِنْ بَنِي نُضَيْمٍ يَرْعَى إِبْلًا جُرْبًا فَلَمَّا أَرَاَهَا بِالْعَشِيِّ نَحَّاهَا مِنْ مَأْوَى الصَّحَّاحِ وَنَادَى عَرِيفَ الْحَيِّ فَقَالَ أَلَا إِلَى أَيْنَ آوَى بِهَذِهِ الْمُؤَوَّقَسَةُ ؟ وَمِنْهُ قَوْلُهُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِلْأَنْصَارِ أَبَا يَعْكُمَ عَلَى أَنْ تَأَوُّوُنِي وَتَنْصَحِرُوُنِي